

الدرس الخامس من شرح متن اصول الايمان للشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. هذا هو الدرس الذي وقبل الاخير
ان شاء الله وقد وقفنا في شرح هذا الكتاب المبارك - 00:00:31

على حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على بيان حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته وقد تكلم اهل العلم رحمهم
الله تعالى على هذه الحقوق وفصلوها وبينوها - 00:00:47

فمن هذه الحقوق ما هو واجب وفرض على كل احد يؤمن بأنه رسول الله ومنها حقوق مستحبة للنبي صلى الله عليه وسلم فلانه خير
من خير هذه الامة وافضل الخلق عند الله جل وعلا - 00:01:03

فقد فادا لا بد ان تعرف الامة الحقوق الواجبة عليها تجاهه صلى الله عليه وسلم وانا اجملها لكم فيما يلي الحق الاول من حقوقه صلى
الله عليه وسلم الايمان برسالته. وانه رسول الله جل وعلا حقا وصدق - 00:01:21

فمؤمن بأنه رسول الله من غير اضطراب ولا شك يقول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا
ويقول الله جل وعلا ياسين القرآن الحكيم انك لمن المرسلين. ويقول الله جل وعلا ما كان - 00:01:43

محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبىين فادا هذا اول حقوقه على امته ان تؤمن برسالته وانها حق من عند الله جل
وعلا الحق الثاني الايمان بعموم رسالته لجميع الثقلين كما بينا سابقا في العصر في درس العصر - 00:02:03

فمن زعم ان محمدا مبعوث للانس فقد كفر. ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم انما هو مبعوث العرب فقط فقد كفر. بل رسالته
عامة كل ثقلين الانس والجن - 00:02:24

يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت الى الاحمر والابيض والاسود. او كما قال
عليه الصلاة والسلام ويقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة والذي نفس محمد بيده لا
يسمع - 00:02:40

احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه ذهب الى الجن في بعض الليالي - 00:03:04

حتى يخبرهم بشرعية الله جل وعلا. فادا هو مبعوث الى الثقلين جميعا الانس والجن فمن اطاعه فقد استحق الجنة ومن عصاه فليس
له الا النار والعياذ بالله الحق الثالث الايمان الجازم بأنه خاتم النبىين لا نبى بعده - 00:03:18

هذا من حقوقه على امته فليس ثمة نبى يكون بعده عليه الصلاة والسلام كما بينا سابقا. الحق الرابع طاعته صلى الله عليه وسلم فيما
يأمرنا به. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول الله جل وعلا وان تطیعوه - 00:03:39

وتهندوا ويقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فطاعته صلى الله عليه وسلم فرض لازم على كل من
امن به ومن حقوقه علينا ترك ما نهانا عنه وزجر. فكل شيء نهانا عنه. من الشرك وما دونه من الذنوب والمعاصي - 00:03:59

من الزنا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن شرب الخمور ومن السرقة ومن التعدى حدود الله جل وعلا. كل ذلك يجب علينا ان
ننتهي عنه اذا كنا مؤمنين اذا كنا مؤمنين بأنه رسول من عند الله حق - 00:04:23

وصدا و من حقوقه ايضا على امته صلى الله عليه وسلم و جوب قتال من لم يؤمن به و جوب قتال من لم يؤمن به. فمن لم يؤمن بالنبي صلی الله عليه وسلم فالواجب على الامة قتاله حتى يؤمن او يموت - [00:04:40](#)

وان كان من اهل الكتاب او يدفع الجزية يقول الله جل و علا وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا - [00:05:01](#)

الصلاوة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحق الاسلام و حسابهم على الله عز وجل. ومن حقوقه علينا تصديقه في كل ما يخبرنا به من الاخبار. سواء من اخبار الكتاب او صحيح السنة. فما اخبرنا به صلی الله عليه وسلم فهو - [00:05:25](#)

الحق الذي لا يمكن ان يجوز عليه الخلف مطلقا. فاخبرنا بان لنا ربا وله اسماء وصفات. و اخبرنا ان هناك يوما اخر وهناك سؤال للقبر وعذاب القبر وغير ذلك من الامور التي اخبرنا بها فالواجب علينا ان نصدقه في خبره. ومن حقوقه علينا ايضا الا - [00:05:45](#)
عبد الله الا عن طريقه الا عن طريقه كما بينت لكم سابقا وجوب متابعة النبي صلی الله عليه وسلم. فنحن لا نعبد الله الا بما شرع لنا
نعبد بالاهواء والمحاذثات - [00:06:05](#)

المنكرة والبدع هذا هو الاصل العظيم الذي ينبغي ان تنتطوي عليه قلوبنا نحن معاشر المسلمين يجب علينا ان تنتطوي قلوبنا على ان كل عبادة خولف في شيء من متعلقاتها ما جاء به محمد صلی الله عليه وسلم - [00:06:17](#)
انها باطلة وسوف يأتيها الكلام بعد قليل عن البدع واقسامها واحكام اهلها باذن الله جل و علا ومن حقوقه على امته ايضا تقديم قوله
صلی الله عليه وسلم على كل قول في هذه الدنيا فلا يجوز ان تقدم - [00:06:35](#)

بين يديه بقول ولا بفتية ولا برأي ولا بعقل ولا هو يقول الله جل و علا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اي لا تقولوا حتى يقول ولا تفتوا حتى يفتني - [00:06:51](#)

ولا تعبدوا حتى يشرع عليكم الصلاة والسلام ولا تعبدوا حتى يشفعوا. فلا يجوز ان نعارض قوله بقول احد من الناس كائنا من كان. ولما ناقشوا ولما ناقش بعض التابعين ابن عباس رضي الله عنه في مسألة مشروعية المتعة حدثهم بعض الاحاديث التي فيها مشروعية المتعة عن النبي صلی الله عليه وسلم. فيقولون يا ابن عباس - [00:07:06](#)

وهذا مذهب ابي بكر وعمر يعني ان ما في متعة فغضب ابن عباس حتى قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر - [00:07:32](#)

وعمر فهذا هو الواجب على الامة جماعة ان اذا ذكر الحديث ان لا ان لا نعارضه بشيء كائنا من كان. وفي الحديث الذي يروى وان كان في سنته ضعف عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - [00:07:45](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. تبعا لما جئت به. ومن حقوقه ايضا على امته صلی الله عليه وسلم كثرة الصلاة
والسلام عليه. يقول الله جل و علا يا ايها الذين ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين - [00:07:59](#)

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويقول عليه الصلاة والسلام من صلى الله عليه بها عشر وقد اختلف العلماء في حكم
الصلاحة عليه عند ذكر اسمه. والقول الصحيح عندي انه واجب. فمن ذكر عنده - [00:08:19](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ولم يصلي عليه فعليه ان يتوب ويستغفر من هذا الامر. يقول عليه الصلاة والسلام رغم انفه رغم انفه
انفه. قالوا من يا رسول الله - [00:08:36](#)

قال من ذكرت عنده ولم يصلي علي. فلو كان الامر على الاستحباب لما استحق تارك الصلاة ان يدعو عليه النبي صلی الله عليه وسلم
قل عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي. والبخيل هو من يمنع ما يجب لا من يمنع ما يندب - [00:08:46](#)
فلما كان تارك الصلاة عليه عند سماع اسمه موصوفا بانه بخيل دل ذلك على انه ترك شيئا ايش؟ ترك شيئا واجبا من حقوقه علينا
معرفة حق قرابتة معرفة حقه في قرابتة. من ازواجه وآل بيته صلی الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة - [00:09:06](#)

والسلام. اذكركم الله في اهل بيتي. يوصينا النبي صلى الله عليه وسلم بان نحفظهم وان نرعى حقوقهم. وان نؤدي لهم حقوقهم والآية نظم لهم هلا نزدح ففيهم هلا نشب عليهم هلا نقدح الصبح - 00:09:26

٠٠:١٠:٥٥ - فهنا نقدر - دارالكتاب - منتدى - اسلام - اسلام - اسلام

ومن حقوقه علينا صلى الله عليه وسلم تقديم محبته على كل محبة. فيجب علينا ان نحب رسول الله اكثر من محبتنا لانفسنا والدين واولادنا والناس اجمعين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من - 00:10:22

وولده الناس اجمعين ولن يذوق عبد طعم طعم الايمان وحلاؤه الايمان الا اذا قدم محبة الله ورسوله على محبة من سواهم من الناس ف الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي ص الله عليه وسلم ثلاث من كفه محبة حلة الاله ما:-

00:10:43

الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله. ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقضه الله منه كما يكره ان يذهب في النار - 00:11:07

يقول الله جل وعلا في سورة التوبه قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وقال وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها هذى ثمان الاشياء دائمآ يحبها الناس هي التي يحبها الناس. يقول الله جل وعلا اذا كانت هذه الاشياء الثمانية احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله - 00:11:22

بامرہ والله لا يهdi القوم الفاسقون. هذا تهديد وعید ووعید شدید. على من قدم شيئاً من هذه المحاب الثمان على محبة الله جل وعلا
ورسوله صلی الله علیه علی محبته صلی الله علی محبة الله جل وعلا ومحبة رسوله صلی الله علیه وعلی الله وصحابه وسلم. هذه
جملة الحقوق التي يجب علينا ان نقوم - 00:11:54

بها تجاه نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. نعم رحمة الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطعوها الرسوا، الایة. وقرا، الله نعم هذه دلما، عل، حق، من حقوقه وهو حوب طاعته - 00:12:16

هم طيب ما المراد باولي الامر من؟ اختلف العلماء فيهم على اقوال. منهم من قال المراد بهم الامراء امراء هم ولادة الامر ومنهم من قال هم العاملاء والقها الصريح ان ولادة الامر هم كلا الطائفة - 00:12:37

العلماء من ولاة الامر والامراء من ولاة الامر. فولاة الامر في تطبيق الاحكام وتنفيذها وترتيب امور الناس في معاشهم ودنياهم بتنسيق الانظمة لهم وتأمين السبيل لهم. هؤلاء هم الامراء هم ولاة الامر في هذه المسائل. وولاة الامر في بيان الاحكام الشرعية - 00:12:59
شرعية وتعليم الناس العلم الشرعي وتأليف الكتب ودلالة الناس على الخير هم الامراء ولا تستقيموا امور البلد الا اذا اتفقت هاتان الطائفتان ولم يكن بينهما اي شقاق او نزاع فانه ما حصل بلاء في البلاد الا بسبب الفجوة التي يبثيرها اعداء الملة والدين بين العلماء 00:13:19 والامراء -

فيشككون الامراء في علمائهم ويزهدون العلماء في طاعة ولاة امرهم فتحصل البلايا والشقاق والخلاف والنزاع في البلد ولذلك لا تزال هذه الدولة المعاكمة وفقارها وفقة الله وقادتها وعلماء لها لـ [الخطب] .

00:13:40

العلمية المؤيدة بحكم آل سعود لما اجتمع سيف محمد ابن سعود مع علم الشيخ محمد بن عبد الوهاب اجتمع علم العالم وسلطان

من ألا يلتفت إلى حفظ عناية بالذات، وإنما يهتم بالذات، مما لا تقتضي العادة والإنعام به.

وشعوبهم ان يجعل كيده في نحره وان يرده عنا خاسنا مدحورا وان يجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين - [00:14:21](#)
فولاة الامر هم العلماء في المسائل العلمية الشرعية وهم الامراء في المسائل الدينية النظامية. فلا خلاف في ذلك ولله الحمد والمنة
والشاهد من هذه الاية وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:14:42](#)

قول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. نفس الشاهد نعم. وقول الله تعالى وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه نفس الشاهد وعلى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا به وبما جئتم به - [00:14:56](#)

فاما فعلنا اموالهم الا بحقنا وحسابهم على الله عز وجل. وهو مسلم. لكم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب امره لا - [00:15:19](#)

الا لله ويتراجع نعم حديث ابن عمر حدثت ابى هريرة امرت ان اقاتلناس فيه دليل على ما قررته سابقا وهو ان من حق النبي علينا
وجوب قتال من انكر شريعته ولم يؤمن به - [00:15:39](#)

والحديث الاخر في قوله في قوله عفوا وفي قوله جل وعلا وهي الاية الاولى والاية الثالثة وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذه الاية استدل بها العلماء من الصحابة والتبعين ومن تبعهم باحسان - [00:15:58](#)

الى يومنا هذا على على حجية السنة ان السنة حجة وقد اجمع علماء الاسلام على ان السنة حجة ولم يخالف في ذلك الا جماعة من
اهل البعد كالخوارج والرافضة وغيرهم - [00:16:20](#)

فهم لا يرون ان السنة حجة ولكن العلماء مجتمعون على ان من زعم عدم حجية السنة على وجه الاطلاق وانها ليست دليلا شرعيا انه
كافر مرتد كافر مرتد من قال انه لا يستدل الا بالقرآن فقط ولا يستدل بالسنة فانه كافر. فالسنة يؤخذ منها التشريع كما يؤخذ من
القرآن - [00:16:33](#)

السنة تدل على القرآن وتبين مجمله وتقييد مطلقه وتخصص عمومه وتعبر عنه وتفسره بل انه في السنة بعض التشريعات الجديدة
التي لا نجدها في القرآن. مثل تحريم الحمر الاهلية هذى لا نجدها في القرآن وانما هي حكم مستقل في السنة. فاذا النبي صلى الله
عليه - [00:16:55](#)

وسلم في سنته يشرع تبليغا عن الله جل وعلا فمن انكر حجية السنة فانه كافر. ولذلك لما جاءت امرأة لابن مسعود وقالت له يا ابن
مسعود سمعتك تقول لعن الله الوسمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والمتأفلجات للحسن. واني يا ابن - [00:17:15](#)
عود قرأت القرآن من اوله الى اخره فلم اجد رينا لعن من لعنت يا ابن مسعود فقال ابن مسعود لان كنت قرأته قران فانك وجديه.
قالت وين؟ انا قرأت القرآن من الفاتحة للناس ما ما - [00:17:40](#)

في اية تقول لعن الله النامضة والمتنمصة ما في القرآن شيء. قال لا او لم يقل الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فهذا من جملة ما نهاانا الرسول عنه فانا العن من لعن الله ورسوله. فانا العن من لعن الله ورسوله. فانا العن من لعن - [00:17:56](#)
الله ورسوله. يعني كل من لعنهم الله ورسوله فانا العنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فاذا السنة حجة وهذه الاية
ايها الاخوان وما اتاكم الرسول فخذوه تعتبر اصلا لكل ما جاءت به السنة مما لم يرد في القرآن له ذكر - [00:18:16](#)

وعلى هذا الدرب الواضح والممحجة البيضاء الساطعة سار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من ائمة الهدى حتى نبغت
نابغة في الامة يقال لهم الخوارج والمعتزلة والرافضة بدأوا يشككون الناس في حجية السنة ويأخذون ويعطون فيها. وقد اجاب
العلماء عن جميع الشبه التي يستدل بها من لا يرى سنة حجة - [00:18:35](#)

وقد ذكرتها في كتاب اللي اسمه تعريف الطالب باصول الفقه في سؤال وجواب ذكرت جميع الشبه التي يستدل بها من لا يرى السنة
حجية واجبت عنها بما نقلنا اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:18:59](#)

روى روي عن الشافعي رحمه الله من جميل ما يذكر. روى عن الشافعي انه كان جالسا في المسجد الحرام يحدث الناس فقال الشافعي
يوما ايها الناس لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم عنهم من كتاب الله. يقول ما تسألوني عن شيء الا واجيب - [00:19:12](#)

عنه واجعل دليل الحكم كتاب الله جل وعلا. فقام رجل متحذلق يسوى نفسه ذكي على الشافعي. قام رجل متحذلق سوي نفسه ذكي على فقال يا يا امام ما تقول في المحرم اذا قتل الزنbor وهو نوع من الحشرات - [00:19:32](#)

فقال لا شيء عليه فقال اين هذا من كتاب الله؟ كتاب الله ما فيه زنbor ولا في هذه المسألة وانت تقولون ما تسألوني عن شيء الا اعطيكم شيئا من كتاب الله. فاستدل عليه الشافعي رحمه الله بايش؟ بهذه الآية بقوله وما - [00:19:53](#) اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم ذكر اسنادا الى ابن الى عمر رضي الله عنه انه قال للمحرم قتله والزمبور ويروى مرفوعا فإذا خلاص هذه آية يعني اصل من اصول اهل السنة والجماعة في الاستدلال بالسنة. والسنة وهي من الله والله جل وعلا يقول وما - [00:20:10](#)

عن الهوى ان هو الا وهي يوحى. وقد ذكر الله اقوال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما ضل صاحبكم وما غوى. ما ضل صاحبكم وما غوى ونعم ويرضى عنه مرفوعا لا اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:20:33](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك رجل متکنا على فليحدث بحديث من حديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام - [00:20:53](#)

الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حرم الله. اي نعم وهذا حديث ايضا اصل في الاحتجاج بالسنة والوعيد الشديد لمن ترك الاحتجاج بالسنة واننا لو ابطلنا السنة ان تكون حجة لا يبطلنا كثيرا من احكام كتاب الله جل وعلا. فمن اين لنا ان ان صلاة العصر - [00:21:13](#)

هل ذكر هذا في القرآن اجيبوا يا اخوان من اين لنا ان صلاة المغرب ثلاث؟ من اين لنا زكاة الخارج من الارض؟ المأمور بها في قول الله جل وعلا واتوا - [00:21:38](#)

حقه يوم حصاده من اين لنا انه عشر؟ ان حقه عسر اذا كان يسقى اه بلا كلفة ونصف العشر اذا كان يسقى بكلفة فمن اين لنا هذا في القرآن الجواب هذی مشكلة عظيمة. لا يوجد هذا في كتاب الله. فالله جل وعلا اجمل بعض الآيات واوكل بيانها وبيان احكامها ومواقيتها ومقاديرها - [00:21:51](#)

لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم فلو ابطلنا السنة ان تكون حجة لا يبطلنا كثيرا من دلالات القرآن الابطال كثيرا من دلالات كتاب الله جل وعلا وقوله الا واني اوتيت القرآن ومثله معه هذا دليل عظيم على ان السنة وهي من الله - [00:22:14](#) وانما اديت بلسان النبي صلى الله عليه وسلم. ويؤيد هذا قول الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى فإذا هي وهي من الله لكنها وهي غير متلو. وهي غير متلو ولا يقرأ في الصلاة - [00:22:33](#)

الوحي الذي يقرأ في الصلاة هو القرآن. واما السنة فهو فهي وهي من الله ولكنها وهي غير متلو ولا تقرأ ولا تقرأ في الصلاة وهذه الطائفة التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث موجودون في هذا الزمان. وهم طائفة يقولون شوفوا يا جماعة ريحونا من السنة. لا تقولوا لي عن ابي هريرة ولا عن - [00:22:49](#)

او ابي بكر ولا عمر ولا انس ولا جابر لا تقول لي شيء لكن اعطوني قال الله فاذا اردتم ان افعل وان ائتمر وان امشي اعطوني آية من القرآن لأن السنة بقيت زمانا ما دونت يعني فيها الضعف وفيها الموضوع وفيها ها اختلط صحيفه ونحوها - [00:23:10](#)

هذه الشبهة التي يتفوّون بها ويليقون بها السنّتهم موجودون عندنا في هذا الزمان. اقوام لا يتحاكمون الا الى القرآن. واما السنة فانهم لا يتحاكمون. وقد كذبوا في ذلك كذبا عظيما فانهم لو كانوا - [00:23:30](#)

يتحاكمون الى القرآن لكان من جملة من الاحكام التي يثبتها القرآن بالتواتر حجية ايش؟ حجية السنة اين اطيعوا الله واطيعوا الرسول؟ طيب اطيعوا الله يعني امثال امر الله في القرآن. طب اطيعوا الرسول وينك فيه؟ طب وما اتاكم الرسول فخذوه. وين يعني؟ من وين؟ ومن - [00:23:45](#)

فانتهوا. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى. وايات كثيرة. ولذلك هؤلاء قوم حكم عليهم اهل الاسلام بانهم مرتدون فالذي ينكر

اصل الاحتجاج بالسنة فانه كافر. فالسنة يؤخذ منها التشريع كما يؤخذ من القرآن التشريع - 00:24:04

نعم قال رحمة الله يقول الشيخ محمد ابن محمد ابو شهبة رحمة الله وهو سني سلفي كان حريصا على الحديث رحمة الله يقول وقد دل الحديث على معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم الا يوشك رجال شبعان هذا ها؟ يقول وقد دل الحديث - 00:24:24

على معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد ظهرت فئة في القديم والحديث تدعى إلى هذه الدعوة الخبيثة. وهي الالتفاء بالقرآن عن الاحاديث وغضفهم هدم نصف الدين. او ان شئت قلت هدم الدين. ها كله. لان - 00:24:45

انه اذا اهملت الاحاديث والسنة فسيؤدي ذلك ولا ريب الى استعجم كثير من القرآن على الامة وعدم معرفة المراد منه واذا اهملت الاحاديث واستعجم القرآن فقل على الاسلام العفاء. يعني السلام - 00:25:05

لا نعم قال رحمة الله صلى الله عليه وسلم على نزول السنة والترغيب في ذلك وتركيب البدع والتضليل والاختلاف والتکبير في ذلك هذا اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة. وهي وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. والا نحيد عن طريقه ولا عن صراطه ومنهجه قيد - 00:25:25

قبلة ولا تزال الامة بخير ما كانت مكتفية لهذا النبي العظيم الكريم صلى الله عليه وسلم. وما حصل بلاء في البر وما حصل شر في الامة ولا فساد في عقيدتها. والانتكاسة في تعبدها لربها الا بسبب الاخالل بميزان المتابعة للنبي صلى الله عليه - 00:25:49
وصل هذا امر معلوم. ولذلك اصل الاصول وجوب متابعة من من الاصول العظيمة وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتحريم الخروج عن منهجه وصراطه قيد انملة يقول النبي يقول الله جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الآيات - 00:26:09

وفي الصحيح والآيات في وجوب الامر في وجوب اه والامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا اكثر من ان تحصر في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه في قصة الثلاثة الذين جاءوا الى ازواجهم فسألوا عن عبادته فكان لهم تقالوها -

00:26:34

ابتدعوا بداعا قال احدهم انا اصلى الليل وانا ارقد وقال بعضهم انا اصوم النهار ولا انام وهذا احداث في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك انكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. فقال كلمته التي هي قاعدة من قواعد الاسلام العامة فمن رغب -

00:26:54

فعن سنتي فليس مني. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وجد اهل المدينة يلقوه في النخل لكن لا يخرج ثمرة الا بالتلقيح. ولم يكن تلقيح النخل امرا معروفا في مكة - 00:27:11

فهو امر غريب على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأهم يرقوه في النخل قال ما تفعلون؟ قالوا كنا نفعله يعني شيء اعتدناه قال لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوه عن التلقيح فخرجت شيئا - 00:27:27

ما فيها ما في التمر المطلوب نقص ثمرة ذلك له فقال ايها الناس انما انا بشر فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوه به واذا امرتكم بشيء منرأيي فانما انا بشر فانما انا بشر. والاحاديث في هذا كثيرة وسيأتيينا طرف كبير منها في - 00:27:43
في كلام الشيخ ان شاء الله متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وان ضد المتابعة البدعة والاحاديث والقاعدة المترورة في البدع او قبل ان نذكر القاعدة لقد اختلف العلماء رحهم الله تعالى في تعريف البدعة - 00:28:05

واضح الاقوال فيها ان البدعة معناها التبعد لله جل وعلا بما لا دليل عليه فالبدعة يجب علينا ان نحذر منها يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويقول عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور ومحدثات الامور -

00:28:27

هي البدع ويقول عليه الصلاة والسلام ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم. ومب屠 في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه والاحاديث في التحذير منها كثيرة جدا لا تكاد تحصر - 00:28:49

بل ان من ابتدع في الدين فانه يخشى عليه ان يحرم من الشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فان الشرب من حوضه

موقوف على اهل الابداء ويحرم منه اهل الابداع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرد - 00:29:10

علي الحوض اقوام اعرفهم ويعرفونني. فيذادون عن حوضي كما يذاد البعير الضال فانادي ابي اصيح ابي فيقولون انك لا تدرى ما احدثوا بعدك والمحدثة هي البدعة بل ان المبتدع عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين - 00:29:30

الى ثور. من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين وقد اجمع العلماء على ان كل عمل فانه لا يرفع الا الى الله جل وعلا الا بشرطين اثنين. ان يكون - 00:29:59

خالصا لوجه الله جل وعلا. وان يكون عملا على وفق سنة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الامام ابو علي فضيل بن عياض في قول الله جل وعلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا؟ قال احسن - 00:30:16

املي اخلصه واصوبه قالوا وما اخلصه واصوبه يا ابا علي قال رحمة الله ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا - 00:30:36

ويقول ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتم ويقول رضي الله تعالى عنه انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدي ولا نزال بخير ما كنا على الاثر. فاذا السلف رحمهم الله والادلة قبل ذلك تحذر التحذير الكبير من الاحاديث في شريعة - 00:30:54

صلى الله عليه وسلم. وفي البدع مسائل وقواعد. المسألة الاولى ما القواعد التي يعرف بها البدعة من السنة ما القواعد؟ المقررة التي يعرف بها البدعة من السنة. ما القواعد التي يعرف بها؟ البدعة من السنة - 00:31:24

اقول لقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك جملة طيبة من القواعد. القاعدة الاولى كل احداث في الدين فهو رد واصلها قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية للامام مسلم من عمل ليس - 00:31:45

امراً فهو رد والمراد بالاحاديث هنا اي الالخارع. فكل من اخترع قوله او عبادة او فعل او عقيدة لا دليل عليها فهي رد عليه اي مضروب بها في وجه غير مقبولة عند الله جل وعلا - 00:32:05

فاذا اول شيء تعرف به البدع اول شيء تعرف به البدع انها موصوفة بانها امر محدث. ليس عليه امر النبي صلى الله عليه ولذلك وصفها الشارع بانها محدثات يعني اشياء مبتدئة ليس عليها دليل من الشرط. القاعدة الثانية - 00:32:20

الاصل في العبادات الحظر والتوقيف. فلا يجوز لاحد كائنا من كان ان يختبر عبادة الا وعليها دليلا الا وعليها دليل من بعد القاعدة الثالثة الاصل في العبادات الاطلاق عن الزمان والمكان والصفة والمقدار. الاصل في العبادات - 00:32:42

الاطلاق عن الزمان والمكان والصفة والمقدار. وبناء على ذلك فمن قيد عبادة بزمان معين فان انا نطالب بالدليل الدال على هذا التقييد. ومن قيد العبادة بصفة معينة يتبعده لله بها. فاننا نطالب بالدليل - 00:33:03

للدال على صحة هذه الصفة. ومن قيد العبادة بمكان معين فاننا نطالب بالدليل الدال على صحة هذا التقييد. لأن الاصل هو الاطلاق وهو يريد ان ينقلنا عن الاصل والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. ومن القواعد التي يعرف بها البدع قولهم كل عبادة لا يعرفها - 00:33:23

فهي بدعة كل عبادة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانها بدعة الاحتفال بالمولود النبوى هل كان على عهد الصحابة؟ الجواب لا. اذا ما عرفها الصحابة فهي بدعة. حتى وان قالوا نحن نحب ونؤقر كل هذا كلام فاضي - 00:33:47

المهم هل كان موجود في عهد الصحابة؟ هل قام به الصحابة؟ الجواب لا. اذا هذا بدعة كذلك البناء على القبور هل كان في عهدهم؟ الجواب لا اذا هو بدعة. التبرك بتربة اصحاب القبور هل كان على عهدهم الجواب؟ لا اذا بدعة. الصدقية في المقابر - 00:34:06

بل هل كانت على عهد؟ الجواب لا اذا هي بدعة. وهكذا اطاعة المقابر واسراجها. وزخرفتها وتجميلها. هل كان تعاديم الجواب لا اذا هذه بدعة وامور بدعاية لا تحظى على جدار المقبرة لا بلک ولا رخام ولا سيراميك ولا تحظى عليها شيء - 00:34:21

المقبرة تذكر بالاخرة لا تزخرفها زخرفة اهل الدنيا خلها بعض الناس اذا زار بعض الناس اذا زار المقابر ذكرته بالدنيا من جمال جدرانها ومن جمال ترتيبها وتنسيتها وغرس الاشجار فيها - 00:34:40

وكل ما عاد يزورها ان المقبرة من امور الاخرة خلها للآخرة. لا تزخرف زخرفة اهل الدنيا ولا تصفر ولا تحمر ولا تنفس ولا تكتب هذا ما كان على احد هذى قاعدة طيبة اي عبادة محدثة؟ اسأل بس انت هل كانت على عهد الصحابة ولا لا؟ ان كانت ان كانت عبادة عرفها الصحابة فقل هي عبادة - [00:34:53](#)

ما في شيء من العبادات محدث بعدهم. كل ما احدث بعدهم فليس من سبيلهم. ومن القواعد التي تعرف بها البدع كل ما ليس على عهد النبي دينا فليس بعد عهده من الدين. كل ما لم يكن في عهده من الدين فلا يكون بعد عهده دينا - [00:35:15](#)

فلا يكون بعد عهده دينا ابداً. ما يمكن ابداً. كيف يكون بعد عهده من الدين ما ليس من الدين في عهده؟ الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما لم يكن يومئذ من الدين فلا يكون بعده من الدين. فالاحتفال - [00:35:35](#)

قالوا بالمولود وقراءة السيرة والاحتفال بليلة الاسراء والمعراج وصلة الرغائب والصلوة الالافية واحياء ليلة النصف من شعبان كل هذه من الامور التي لم يكن فعلها معروفا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان تكون دينا في العصور المتأخرة وليس دينا في العصور - [00:35:55](#)

مقدمة الدين واحد صح ولا لا يا جماعة؟ هذه قاعدة معروفة عن الامام مالك رحمه الله. يقول قول قال الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم ثم قال ما لم يكن يومئذ من - [00:36:15](#)

من الدين فليس بعده يكون دينا. هذى قاعدة طيبة. ومنها ايضا من القواعد التي تعرف بها البدعة مشروعية الشيء باصره لا تستلزم مشروعيته بوصفه لأن من اهل البدع من يستدل على بدعته باية من القرآن او حديث صحيح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:27](#)

لكنه يضيف على هذا الاصل شيئا لا دليل عليه فإذا انكرنا عليه وصفه استدل لنا بالادلة التي تثبت الاصل. ف يأتي طالب العلم ويقول مشروعية الشيء باصره لا تستلزم مشروعيته بوصفه - [00:36:50](#)

فانا امنعك باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل. كالذين يقرأون الفاتحة عند سماع اسماء الاموات اذا مر اسم الميت عندهم قالوا الفاتحة على رح الميت. ويفدأون يقرؤون الفاتحة. واذا انكرت عليهم ذلك قالوا الفاتحة هي اعظم - [00:37:08](#)

وسورة يبدأون يستدلون لك بالادلة الصحيحة ولكنها تدل على اصل فضل الفاتحة فقل ان دليل الاصل للاصل وانا ما انكرت اصل فضل الفاتحة وانما الذي انكره هو اعتقاد مشروعية قراءتها عند سماع اسماء الاموات. فاين الدليل على هذا الوصف - [00:37:25](#)
فلا تأتيني بادلة الاصل صح ولا لا؟ لا تأتيني بادلة هذى من اعظم القواعد ومن اجمل القواعد التي ارددتها بدروسي كثيرا لعظم بركتها على الناس بل هي من القواعد والاصول العظيمة العامة عند اهل السنة والجماعة - [00:37:46](#)

ان مشروعية الشيء باصره لا تستلزم مشروعيته باصره. ومن الاحكام التي تعرف بها البدعة من السنة قاعدة تقول الاحكام الشرعية وضعيّة تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة - [00:38:03](#)

فأهل البدع يقومون ببعدهم على انها اما واجبة او مستحبة. هم يفعلون هذه البدع على انها واجبة او مستحبة. والايجاب والاستحباب حكمان شرعايان. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة. الصحيح الصريح. فمن احدث شيئا في دين الله فان - [00:38:24](#)

نطالبه بالدليل الشرعي الدال على هذا الامر. فان جاءنا به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس. وان لم يأتي به فلا حياة الله ولا بياه ولا اهلا ولا سهلا ولا نقبل الكلام ابداً. لانك لان اثبات الحكم الشرعي موقوف على تقرير الدليل الشرعي. جاء - [00:38:44](#)
اخذنا به لم يأتي الدليل ما اخذنا ما نأخذ به فليس دين الله مفتوحا لمن هب ودب كل يثبت فيه ما يشاء. لا دين الله لا يؤخذ الا من مصريين. من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه - [00:39:04](#)

ومنها ايضا مما يعرف به البدعة من السنة. كل فهم في الادلة يخالف فهم سلف الامة فانه باطل. ولذلك نحن ننبطل تحرير اهل التمثيل لنصوص الصفات. لانه فهم بنى على - [00:39:19](#)

خلاف فهم السلف ونبطل فهم الرافضة في النصوص التي تمدح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه فهم بنى على غير فهم

السلف. ونبطل فهم القدرة والجربية في نصوص اثبات القضاء والقدر - 00:39:44

لانه فهمبني على غير فهم سلف الامة وائمهتها. هذى قاعدة عندك احفظها. كل فهم يخالف فهم سلف الامة من الصحابة والتبعين وتابعهم وائمه الهدى في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل. ومن القواعد ايضا العظيمة في باب البدعة - 00:40:02
كل فعل توفر سببه كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم افعله فالمشروع تركه. كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:22

ولم يفعله فان المشروع تركه الطواف حول القبور من الاعمال التي توفر فسبب فعلها. فالمقابر كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ وكان هو يأتي الى القبور ويزور القبور ويسلم - 00:40:42

على اهلها. فلو كان الطواف حول القبور مشروع افالله لفعله لتتوفر اسبابه. لكن لماذا تركه مع توفر اسبابه؟ تركه لانه ليس من شريعته ليس الطواف على القبور من شريعته فلما يأتينا احد يقول والله الطواف حول القبور من شريعة محمد عليه الصلاة والسلام نقول لا لأن الطواف حول القبور فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فان - 00:40:55

تروقه فالمشروع تركه. الموالد التي هي على مدار ايام العام الله يكشفه. كل يوم مولد هذا مولد النبي الثاني مولد السيد البدوي المولد مولد العيدروس المولد مولد الحسين. وراحت ايام العام كلها في موالد. يوم كثر الاولياء والصالحون عندهم. ها - 00:41:18
وخلصت ثلاث مئة وستين يوم بدأوا يضعون مولدين في يوم واحد وش يسوى الضرورة لها احكام وكل هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان لا موالد ولا خرافات ولا اعياد ميلاد وكل هذه من الخرافات التي ما انزل الله جل وعلا بها من سلطان وليس عليها اثاره - 00:41:38

وليس عليها اثاره من علم صلاة الرغائب واحياء ليلة النصف من شعبان يدخل في ذلك كل اصناف الاذكار البذرية الاذكار الجماعية والاذكار التي تكون في ادب الصلوات وظرب الدفوفها والتمايل عند الاذكار يمين وشمال فهذه الامر كلها موجودة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام الدف كان موجود وحلقات الاذكار كانت تعقد - 00:41:58

عليه عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ما قال عطونا الدف ونضرب هذى قاعدة طيبة يا شيخ. كل فعل توفر سببه على عهد النبي وسلم ولم يفعله فان المشروع تركه. ومن القواعد التي يعرف بها سنة من البدعة لا مدخل للعادات - 00:42:20
في امور التشريع مطلقا لا مدخل للعادات في امور التشريع اي ان العادات الموروثة ان كانت مخالفة للشرع فانه يجب اقتراحها والغاوها وابطالها واستبدال بالمشروع ولا يجوز الاحتجاج على على منكرها بانه بانها من عوائده ومن سلومه ومن الاشياء التي ورثها - 00:42:36

اه عن قومه العادات والسلومن والتقاليد والاعراف ها؟ يسمونها سوالف البدائية وغيرها هذى كلها لا يجوز ان يعتمدتها الانسان اذا كانت مخالفة اذا كانت مخالفة لشريعة الله جل وعلا. اخر قاعدة عندنا - 00:43:04

الدين مبني على اقتداء والاتباع عفوا. الدين مبني على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتداع الدين مبني او مبناه على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتداع لا على الهوى والابتداع - 00:43:19

مسألة هل البدع تتفاوت في احكامها؟ الجواب نعم عندنا من البدع ما يوجب كفر صاحبه ويسمى اهل السنة البدع المكفرة كالذبح لغير الله ودعاء غير الله وسؤال غير الله جل وعلا والنذر لغير الله - 00:43:48

هذه من البدع المكفرة تخرج صاحبها اذا وقع فيها من من اصل الدين بالكلي. ومن البدع ما هو مفسق فاذا البدعه قسمان بدعة مكفرة وبدعة مفسقة طيب مسألة كيف نتعامل مع اهل البدع - 00:44:15

هل نصلى وراء اهل البدع؟ هل هل ننزوهم هل نحبهم؟ الجواب هذا يختلف باختلاف نوع بدعته التي جاء بها. فان كانت هي البدعة المكفرة فاننا نعامله عاملة الكفرة واما ان كانت بدعته مفسقة فاننا نعامله معاملة فساق اهل الملة. وعندنا في ذلك قاعدة - 00:44:34

ولي فيها رسالة القاعدة تقول يعامل صاحب البدع المكفرة معاملة الكفرة. يعامل صاحب البدع المكفرة معاملة الكفرة ويعامل

صاحب البدعة المفسقة معاملة فساق او عصاة الموحدين. يعامل صاحب البدعة المكفرة - [00:44:58](#)

معاملة الكفرة ويعامل صاحب البدعة المفسقة معاملة عصاة الموحدين اعلموا ايها الاخوان ان هناك من البدع ما يتعلق بالاعتقاد ويسمى بها العلماء بدع اعتقادية كبدعة الممثلة وببدعة المعطلة وببدعة الجهمية والمرجنة. هذه بدع اعتقادية. وهناك من البدع ما يسمى البدع - [00:45:24](#)

عملية البدع العملية. ايها اعظم واشد؟ الاعتقادية ولا العملية؟ الاعتقاد اعظم خطرا على الامة من البدع العملية مسألة هل في البدع شيء حسن؟ هل في البدع الشرعية شيء حسن؟ الجواب - [00:45:54](#)

لا ليس في البدعة الشرعية شيء يوصف بأنه حسن فلقد اعطانا النبي صلى الله عليه وسلم حكمه عاما على كل بدعة. وهي قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضالة. وهذه كلية عامة لا يخرج عنها شيء من انواع البدع مطلقا - [00:46:22](#)

ولا يجوز تخصيص العموم الا بدليل. لأن الاصل بقاء العام على عمومه والمطلق على اطلاقه الا بنص من الشرع مسألة ما الفرق بين البدعة والمعصية وايهما احب الى ابليس؟ ما الفرق بين البدعة والمعصية وايهما احب الى ابليس - [00:46:49](#)

الجواب الفرق بينهما ان العاصي يقدم على المعصية وهو معترض بانها حرام واما المبتدع فانه يقدم عليها وهو يظن انها عبادة. ارأيتكم الفرق ولا لا عرفتوا الفرق ولا لا؟ فالانسان اذا كان في الذكر الجماعي الذي هو بدعة هو يرى انه الان يحقق ماذا؟ عبادة لله وقربة لله جل وعلا - [00:47:08](#)

لكن اللي يزني اللي يزني او يسرق او يشرب الخمر تلقاه يتوزع عن الناس ليش؟ لانه ليس يعتقد انها قربة ولا طاعة وانما هو يقدم عليها مع اعتقاده بالحرمة فايها اقرب الى التوبة؟ العاصي ولا المبتدع - [00:47:38](#)

ال العاصي اقرب الى التوبة من اهل البدع. ولذلك لو قارنت بين التائبين من العصاة والتائبين من اهل البدع لوجدت انه لا مقارنة التائبون من البدع قليل مقارنة بالتائبين من المعصية. قالوا لماذا؟ قالوا لان العاصي ايقدم عليها وهي قبيحة عنده - [00:47:55](#) واما المبتدع فهو يقدم عليها وهي محبوبة عنده. ولذلك صارت البدعة احب الى الشيطان من المعصية البدعة احب الى الشيطان من المعصية ولذلك فحظوظ الشيطان منا عدة امور اول شي يطلب منا ان نقع في الشرك. اذا لم نقع في الشرك الاكبر دعانا الى - [00:48:16](#)

وقوعي في الشرك الاصغر. واذا عجز عجزنا دعانا الى الوقوع في البدعة. واذا عجز عجزنا دعانا الى الواقع في الكبائر. واذا عجز عجزنا دعانا الى الواقع في الصغائر. واذا عجز عجزنا في الصغار دعانا الى ترك الاعمال الفاضلة والاشتغال بالاعمال - [00:48:45](#) المفضولة اعوذ بالله منه ومن كيده ومكره فاذا البدع يجب الحذر منها على وجه الاجمال والتفصيل وان المبتدع اذا ابتدع بدعة فليعلم انه مستدرك على الله ورسوله. لانه يزعم ان هذا الفعل او هذا القول او هذه العبادة من - [00:49:04](#)

وليس عليها دليل فكانه يستدرك على الله. يقول يا الله بقيت هذه. انت قلت اعبدوا وصلوا لكن بقيت هذه هي عبادة ولم تنبهنا عليها. كان انه يستدرك على الله او كأنه يتهم الرسول بأنه كتم شيئا من الشرع. فاذا المبتدع على حافة آخطريرة وعلى هاوية ساحيقه - [00:49:24](#)

باتهام الله جل وعلا واسعه الظن بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا الدين قيامه على الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع. نعم قال رحمه الله قوله تعالى وذكر الله كثيرا وقوله تعالى ان الذين قربوا فيهم وكانوا شيعة اسلموا في شيء. قوله تعالى شرع لكم يهدينا - [00:49:46](#)

وعن العقاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا فمشيا فانه من يعيشكم فسيرا كثيرا فعليك بسنة وسنة - [00:50:17](#)

من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم بدعة وكل بدعة ضالة كل هذه الادلة التي سيذكرها الشيخ كلها تدل على الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع. نعم والمراد بالبيضاء اي الملة - [00:50:47](#)

والحجۃ والمحبة الواطحة التي لا الواطحة التي لا تقبل الشبه اصلا؟ نعم معناه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما بعد كتاب الله وخير محمد صلى الله عليه وسلم. والمحدثات جمع مفرده - 00:51:17

محدثة والمراد بها البدعة. فإذا أطلق الشارع المحدثات فيراد بها البدع هم عن انس رضي الله عنه قال جاءت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كأنهم تقابدوها فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم قد غفرت -

00:51:45

وقال احدهم اما انا مصلی اللیل ابدا و قال الاخر انا اصوم النهار ويفطر وقال انا اعتزل النساء فلا تزود ابدا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله - 00:52:24

للہ واتقان له لکنی اصوم وافطر واصلی وارکع واتزود النساء عن ابی هریرۃ رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدا الاسلام غریبا وسيعود غریبا كما بدأ للغرباء. يعني - 00:52:44

ما معنی بدأ الاسلام غریبا؟ يعني انه بدأ على رجل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى الفرد والفردین واثنین والثالثة والاربعة وكانوا يطربون في جبال مكة ويتابعون ويعذبون فكان غریبا في اول امره ثم انتشر حتى عم ارجاء الدنيا كلها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا - 00:53:04

فلا وسيبقى هذا الاسلام حتى يدخل في كل بيت. يقول عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يدخل لا يبقى بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله الاسلام بعز عزيز وذل ذليل. ثم سوف يتناقض الاسلام في اخر الزمان بعد ذلك حتى يعود - 00:53:22

كما بدأ فيبقى على الطائفة الصغيرة القليلة في اعدادها وافرادها يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابی هریرۃ ان الایمان ليأریز الى المدينة كما تأریز الحیة الى جحرها فالایمان انطلق من المدينة وجحا - 00:53:42

الاسلام التي اعلنت الدعوة الى الله والى رسوله والى دینه. انطلقت من المدينة وسيعود الایمان منها كما بدأ منها. نعم فطوبی للغرباء قال ابن عباس معنی طوبی اي فرح وقرة عین. وقال عكرمة نعم ما لهم. وبعضهم فسرها بانها شجرة - 00:53:59

في الجنة وبعضهم فسرها بانها هي عین الجنة لأن من اسماء الجنة طوبی من اسماء الجنة طوبی يقول النووی رحمة الله قال القاضی عیاض وظاهر الحديث بدأ الاسلام غریبا قال وظاهر الحديث العموم وان الاسلام بدأ في - 00:54:18

من الناس وقلة ثم انتشر وظهر ثم سيلحقه النقص والاخلال حتى لا يبقى الا في احاد وقلة ايضا كما بدأ نعم والاعتدال بن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:36

وصححه النووی ها؟ ولكن ظعفه الامام من رجب رحمة الله في جامع العلوم والحكم بعدة علل فليرجع اليه. هم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتین على امتی كما تعلم بنی اسرائیل حتى ان کان فيهم من اتی - 00:54:53

وعلى ما اهتدی بامتي لا يسمع ذلك والذی على ثلاث وسبعين ليلة كلها يا رسول الله وهذا الانقسام ایها الاخوان انما هو في امة الاجابة لا في امة الدعوة لأن امة النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمین امة اجابة وامة دعوة. فاما الدعوة هم الذين جاءوا بعد بعثته ولم يدخلوا في اصل دینه - 00:55:18

كاليهود والنصاری الموجودین عندنا في هذا الزمان هؤلاء من امة الدعوة. واما امة الاجابة فهم الذين سبق لهم اسلام وشهادة. فاما الدعوة كثر ومع ذلك فاما الاجابة اقل منهم واما الاجابة سوف تنقسم على ثلاث وسبعين فرقة - 00:55:51

اثنان وسبعون منها كلها لکة في النار وواحدة منها هي الناجية وهم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم رضي الله عنه مرفوعا من دعا الى تبعه ولا ينقص ذلك شيئا ومن - 00:56:08

الذی يدعو الى الخیر فله اجر دعوته واجر جميع من امتنع دعوته حتى يوم القيمة. والذی يدعو الى الشر عليه اثم دعوته واثم جميع من قبل دعوته. وظل بدعوته وهذا هو المراد بقول الله جل وعلا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - 00:56:28

فهم يعذبون على كفرهم ولكن لماذا زادهم الله عذابا؟ لأنهم صدوا عن سبيل الله واني كلما مررت على هذا الحديث الذي سأذكره

يعني يعني استغرب يعني كثيرا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول - [00:56:55](#)
 طفل من دمها لانه اول من سن القتل هذا الرجل سيبعث يوم القيمة وفي صحيفته كم من دم حرام سوف يعاقب على كل دم
 تراق في الارض ظلما. لماذا؟ لانه اول من سن القتل. اول من عرف الناس بالقتل وازهاق الروح هو هذا الولد - [00:57:19](#)
 واتل عليهم نبأ ابني ادم. القصة القصة معروفة في سورة المائدة. في سورة نعم في سورة المائدة لا تقتل نفس في الارض ظلما الا
 كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اعوذ بالله لانه اول من سن القتل - [00:57:40](#)

نعم وله على ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال انه فقال نعم فقال يا رسول الله على
 من يحمله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله منه اجر فاعله. نعم - [00:57:54](#)

رضي الله عنه مرفوعا من سنته بعدي فان له من الاجر الاجر من عمل بهذا الناس لا ينقص للناس شيئا ومن ابتدع الله ورسوله
 فان عليه من الناس لا ينقص من اذان الناس شيئا. هذا الحديث - [00:58:15](#)

اللفظ ضعيف هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف لان فيه رجلا يقال له كثير ابن عبد الله كثير ابن عبد الله وهو ضعيف جدا اذا اذان يلا
 عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف تقرأ سنة يجري الناس عليها - [00:58:35](#)

فاذا خير بما شئتم باهل الجنة الدنيا بعمل الاخرة نعم هذي يبين فيها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الاسباب التي انتشرت بسببها
 الفتنه ومنهج المسلم عند ظهور الفتنه فاذا سألتكم ايها الاخوان وقلت ما الاسباب التي بسببها انتشرت؟ البدع والاهواء؟ ما الاسباب
 التي بسببها انتشرت البدع - [00:59:07](#)

فتقولون الاسباب كثيرة منها الجهل بالشرع وهو اعظم الاسباب فبسبب الجهل كثرت البدع وانتشرت وتفاقم شررها وضررها بين
 الناس ومنها ايضا اتباع الهوى فكثير من اهل البدع يعلم الحق ولكنه يترك الحق ويصر على بدعته بسبب ماذا؟ بسبب اتباع الهوى -
 [00:59:41](#)

والعياذ بالله فكثير من اهل البدع قد حصلوا اموالا طائلة بسبب هذه البدع ولا؟ مثل شيخوخ الرافضة الخمس يروح في مخبأ الشيخ
 المعمم ذا بنوا قصور في بريطانيا وبنا بتجي تقول لهم السنة هذا خطأ وين انتم؟ - [01:00:10](#)

دور غيرها ذي هذا باب رزق فتحه الله لهم. فهو لا يريد ان يرجع للحق لانه يتبع هواه وشهوته في تحصيل المال في تحصيل
 المال ومن الاسباب العظيمة انا اذكر لكم فقط اسباب اعظم الاسباب ومن الاسباب العظيمة اتباع المتشابهات وتترك المحكم -
 [01:00:27](#)

فهذا سبب عظيم به ظل كثير من الطوائف. لانهم اتبعوا المتشابهات وتركوا المحكمات. ومن اسباب الضلال معاندة الحق وعدم قبوله
 اول مرة فان من عرظ عليه الحق اول مرة ورده واباه فان الله يعاقبه بان يقفل قلبه عن قبول الحق مرة ثانية - [01:00:45](#)

يقول الله جل وعلا ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. فاذا عقوبة لهم على رده اول مرة اقفل الله قلوبهم فلم
 يؤمنوا به ثاني مرة. والله جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوا بهم. ومن اسباب البدع - [01:01:05](#)

عدم قصر امور الاعتقاد على الكتاب والسنة. هذا من الاسباب التي انتشرت بها البدع ايضا. يعني من اهل البدع من يعتمد على عقله
 ويترك الكتاب والسنة منهم من اعتمد على المرويات الضعيفة والنقولات الواهية ومنهم من يعتمد على المكافئات والاذواق وغير
 والمواجد وغير ذلك - [01:01:25](#)

ولكن من اقتصر على هدي الكتاب والسنة فانه لن يقع في شيء من البدع مسألة مهمة ما الواجب على المسلم عند ظهور الفتنه؟ ما
 الواجب على المسلم عند ظهور الفتنه؟ الجواب - [01:01:42](#)

لقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى جملة كثيرة يبينون يبينون اهل العلم فيها المنهج السليم الذي يجب وسلوكه عند ظهور الفتنه
 وانتشارها من هذا من هذه المناهج الاعتصام بالكتاب والسنة - [01:01:58](#)

فان من اعتمد بالكتاب والسنة فقد تثبت بحبل النجاة باذن الله جل وعلا. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لقد تركت فيكم ما
 ان تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله وسنتي - [01:02:18](#)

والامر الثاني لزوم جماعة المسلمين وامامهم. والا يشذ الانسان عن الجماعة والامام لا بقول ولا برأي ولا بفتيا يقول النبي عليه الصلاة والسلام من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. ويقول في الحديث الذي اخرجه -

01:02:33

يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. يقول عليه الصلاة والسلام من فارق الجماعة قيد شبر فمات فميته جاهلية اذا الاعتصام بالكتاب والسنّة لزوم جماعة المسلمين وامامهم. الثالث رد الامر المتنازع فيه والفتنة الى اولي الامر الى اصحاب - 01:02:56

العلم يعني ان نلتقي حول علمائنا حول علماء اهل السنّة والجماعة. فلا يجوز لنا ان نطلب احكام هذه الفتنة واحكام هذه النازلة من صحفي او من خرتيت سياسي ؟ لا وانما نطلب حكمها وبيان حكمها من الكتاب والسنّة - 01:03:16

والله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عوه به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونهم ومن الامور التي يتعامل بها المسلم مع الفتنة حبس اللسان. حبس اللسان وكفه عن الخوض في هذه الفتنة. ما استطاع الى ذلك سبيلا.

فان الفتنة - 01:03:37

الظلم والغياه التي تعمي البصر والبصيرة. فالواجب على من نصح نفسه الا يصدر شيئا من الاحكام في هذه الفتنة حتى تنجي

ويتبين احكامها فحينئذ ينزل الاحكام على بصيرة وهدى ونور من الله جل وعلا. فكم من طويل بعلم استعجل بالكلام في بعض الفتنة فندم - 01:03:56

وصدق بكفه على ما رأى من الاثر السيء في هذه الكلمة فالواجب علينا ان نترفق معاشر الطلبة والا نصدر احكاما في ازمنة الفتنة.

ازمنة الفتنة لا تصدر فيها احكاما ومنها ايضا مجازنة الفتنة واعتزالها ما استطعت الى ذلك سبيلا. ولذلك من اعظم الفتنة التي يبتلي الله بها عباده الدجال - 01:04:16

الدجال ونحن مأمورون ان نعتزل الدجال وان ننأى عنه في الجبال فالانسان لا ينبغي ان يعرض نفسه للذهاب للفتنة بيديه ورجليه لا يا اخي اعتزل الفتنة اعتزل الفتنة. رأيت اناسا يتظاهرون مجتمعين والدوريات حولهم لا تزوج تقط خشمك معهم. تدور الفتنة انت ؟

اعتزل عنهم - 01:04:38

اعتزل عنهم رأيت اناسا يجتمعون على بدعة او على منكر ابتعد عنهم لأن هذه فتنه. فالفتنة يجب عليك ان تبتعد عنها. استغفر الله.

ومنها ايضا الاقبال على تزكية النفوس بالعبادة - 01:05:01

فان العبادة في زمان الفتنة اجرها عند الله من العبادة في زمان الامن ما الدليل على ذلك ؟ دليل على ذلك قول الله جل قوله النبي

عليه الصلاة والسلام عبادة في الهرج كهجرة الي - 01:05:15

عبادة في الهرج والهرج هو الفتنة كثرة القتل الذي يكون في الفتنة فالانسان عليه ان يقبل على تزكية نفسه في قيام الليل وصلة

الضحى وكثرة الذكر ويشغل نفسه بذكر الله جل وعلا - 01:05:31

لا يشغل نفسه بالقيل والقال وكثرة الاطلاع والتحليل وسماع المحاللين اشغل نفسك بذكر الله جل وعلا حتى تنجو من هذه الفتنة.

ومنها وهو اخراها ايها الاخوان الترافق في الامور وخصوصا في اصدار الاحكام فان الفتنة يكثر فيها الهرج والمرج ويذكر فيها ويكثر

فيها القيل والقال وتكثر فيها التصريحات - 01:05:43

وتتفنن وتتفنن وسائل الاعلام. ها في التدليس وفي وضع العناوين العربية التي تشغل الناس وتتفنن كذلك في نشر الاراجيف

والاشاعات واحافة الناس فعلى الانسان ان يكون مترافقا في مثل هذه الموضع - 01:06:03

نعم وعشية رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه هل تعرف ما دين الاسلام ؟ قلت لا قال يهديكم سنة العالم صدق رحمة الله

ورضي الله عنه هذه الامور الثلاثة من اعظم ما يهدم به الدين تجد ان كثيرا من الناس - 01:06:22

تخالف الامور المشروعة ويحتاج بزلة العالم فزلة العالم ليست بسهلة وليس بالهينة زلة العالم تظرب لها الطبول وتوضع له العناوين

الكبيرة في في وسائل الاعلام فما ان يزل عالم بفتية او زلل او خطأ او يجد عليه العامة خللا الا ويفضحوه فضيحة عظيمة -

01:06:43

ويتلاف كثير من الاسلام بسبب زلة العالم وما تلك الفتاوى التي حقها ان تسمى فساوى اكرمكم الله. ها الا اثر من اثار زلة العين فتاوى في الانكار على من صام يوم عرفة وفساوى في الانكار على من على قضية الاختلاط وعلى قضية قيادة المرأة وتأنيث المحلات كل هذه صدرت من فتاوى - [01:07:05](#)

من فتاوى هذى زلة عالم هدم بها كثير من الدين والامر الثاني قال جدال المنافق بالكتاب وهو جدال اهل البدع يأتيك الرجل من المنافقين واهل البدع ويزيين باطله بزخرف من القول غرورا. مما توحى به له ابلسته - [01:07:28](#) والامر الثالث حكم الائمة المسلمين ائمة السوء ملوك الجور فالاسلام يهدم بمثل هذا هؤلاء الثلاثة هم عوامل هدم الدين. زلة العالم علماء السوء ها وجدال اهل النفاق بالباطل وملك ظالم يهدم الدين في بلده - [01:07:46](#)

يسجن العلماء ويفصلهم من وظائفهم ويبعدهم عن الساحة وعن مخاطبة الناس. امنعهم من الخير وامنعوا من دعوة الناس. هذا كله هدم للدين يستغل سلطته في هدم الدين الا لا كثرا الله هؤلاء. هم - [01:08:06](#)

رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعدون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعددوها. فان الاول لم يجعل لآخر فقال فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا خيرا من كان قبلكم. رواه ابو داود. والمراد بالقراء يعني طلبة العلم - [01:08:22](#) طلبة العلم الذين اقبلوا على تعلم القراءات والفقه مم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من كان مسندنا فليستنا بمن قال مات فان الحياة لا تنام عليه فتننة صحيح - [01:08:41](#)

صلى الله عليه وسلم كان افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعوقها علماء اختاره الله لصحبة نبيه صلى الله عليه فانهم كانوا على نعم هذا مجمع عليه بين العلماء ولكن هذا الحديث ضعيف - [01:08:54](#)

هذا الاسناد منقطع فقد ظعفه الشيخ ناصر رحمه الله الامام الالباني رحمه الله تعالى. لكن كل ما فيه صحيح. فتلك الصفات صادقة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صدقاما كاما - [01:09:21](#) وقد تكلمنا سابقا على ان الواجب على الانسان ان يفهم الدليل على فهم سلف الامة وان يقتفي السلف الصالح رحمة الله تعالى ورضي عنهم في تعبداتهم واقوالهم واعمالهم ومناهجهم. نعم - [01:09:33](#) وعلى آله وعلى آله عن جده قال سمعتني صلى الله عليه وسلم قوما يتداركون في القرآن. يتدارؤون هنا في القرآن اول ما نزل القرآن انزله الله جل وعلا على سبعة احرف - [01:09:47](#)

وقد كان الناس مأمورين ان يقرأوا القرآن على هذه الاحرف السبعة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الصحابة فيقرؤه على حرف. بينما يأتيه الصحابي الثاني ويقرؤه على حرف اخر. فاذا خرج الصحابيان - [01:10:03](#)